

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 6341/5/91 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 91

عبدالرحمن البراك

الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمة الله وَاياه ووالدينا والمسلمين - 00:00:00 وكثير من الناس رأى من قال اني انا الخضر. وانما كان جنيا ثم صار الناس. ثم صار من الناس من يكذب بهذه الحكايات انكارا لموت خضر. والذين قد عرفوا صدقها يقطعون بحياة - 00:00:20 وكلا الطائفتين مخطئ فان الذين رأوا من قال اني انا الخضر هم كثيرون صادقون. والحكاية لكن غالطون مخطئون الانسان قد يخبر بشيء وهو صادق لكنه قد اخطأ في تصويره نعم - 00:00:40 ما شاء الله اليكم. قال والحكايات متواترات لكن اخطأوا في ظنهم انه الخضر. وانما كان جنيا ولهذا يجري مثل هذا لليهود والنصارى. فكثيرا ما يأتيهم في كنائسهم من يقول انه الخضر - 00:01:09 كذلك اليهود يأتيهم في كنائسهم ما يقولوا انه الخضر. وفي ذلك من الحكايات الصادقة ما يضيق عنه وهذا الموضع يبين صدق من رأى شخصا وظن انه وانه غلط في ظنه انه الخضر وانما - 00:01:29 جنيا وقد يقول انا المسيح او موسى او محمد او ابو بكر او عمر او الشيخ فلان فكل هذا قد وقع والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رأي في المنام فقد رأي حقا. فان الشيطان لا - 00:01:49 يتمثل في صورة قال ابن عباس رضي الله عنهما في صورته التي كان عليها في حياته هذه رؤية في المنام. واما في اليقظة فمن ظن ان احدا من الموتى يجيء بنفسه للناس عيانا قبل يوم - 00:02:09 القيامة فمن جهله اوتي ومن هنا ضلت النصارى حيث اعتقدوا ان المسيح بعد ان صلب كما يظنون انه اتي الى الحواريين وكلمهم ووصاهم. وهذا مذكور في اناجيلهم. وكلها تشهد وذاك الذي جاء كان شيطانا. قال انا المسيح ولم يكن هو المسيح نفسه. ويجوز ان يشته - 00:02:29 ما مثل هذا على الحواريين كما اشتبه على كثير. كما اشتبه على كثير من شيوخ المسلمين. ولكن ما اخبرهم المسيح قبل ان يرفع بتبليغه. فهو الحق الذي يجب عليهم تبليغه. ولم يرفع حتى - 00:02:59 بلغ رسالات ربه ولا حاجة الى مجيئه بعد ان رفع الى السماء. واصحاب الحلاج لما قتل كان يأتيهم من يقول انا الحلاج. ويروونه في صورته عيانا. وكذلك شيخ بمصر يقال له - 00:03:19 الدسوقي بعد ان مات كان يأتي اصحابه من جهته رسائل وكتب مكتوبة واراني صادق من اصحابه الكتاب الذي ارسله فرأيت به خط الجن وقد رأيت خط الجن غير مرة وفيه في كلام من كلام الجن. وذاك المعتقد وذاك المعتقد. يعتقد ان الشيخ حي - 00:03:39 وكان يقول انتقل ثم مات. وكذلك شيخنا خركان بن المشرق. وكان له خوارق من الجن. وقيل كان بعد هذا يأتي خواص اصحابي في صورته. فيعتقدون انه هو. وهكذا الذين كانوا يعتقدون - 00:04:09 بقاء علي او بقاء محمد بن الحنفية. علي. نعم وهكذا الذي كانوا يعتقدون بقاء علي او بقاء محمد بن الحنفية. قد كان يأتي الى بعضهم اصحابهم جني في صورته. وكان منتظر وكان منتظر الرفضة. قد يراه احد - 00:04:29

احسن ما عليك. وكذا منتظر الرافضة قد يراه احدهم احيانا ويكون المرئي جنيا فهذا باب واسع واقع كثير. واقع كثيرا. وكلما كان القوم اجهل كان عندهم اكثر ففي المشركين اكثر مما في النصارى. وهو في النصارى كما هو في الداخلين في الاسلام. وهذه الامور - 00:04:58

يسلم بسببها ناس ويتوب بسببها ناس يكونون اضل من اصحابها. وينتقلون بسبب بها الى ما هو خير مما كان عليه. كالشيخ الذي فيه كذب وفجور من الناس. قد يأتية قوم كفار - 00:05:28

فيسلمون ويصيرون خيرا مما كانوا. وان كان قصد ذلك الرجل فاسد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة بعض المبتدعة. فانهم ينقلون الكفار الى دين الاسلام الى دين الاسلام - 00:05:48

المشوب بالبدعة ينقلونه من من شر اذا ما هو الخوف منه المعتزلة او غيرهم ينتقل الكافر الى دين الاسلام لكن على ذلك المعتقد على مذهب ذلك الداعية الذي دعاه ودخل بسببه في الاسلام - 00:06:16

نعم احسن الله اليكم. قال وان كان قصد ذلك الرجل فاسدا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم. وهذا كالحجج والادلة التي يذكرها - 00:06:54

كثير من اهل الكلام والرأي. فانه ينقطع بها كثير من اهل الباطل. ويقوى بها قلوب كثير من اهل وان كانت في نفسها باطلة فغيرها ابطل منها. والخير والشر درجات. فينتفع بها اقوام - 00:07:16

ينتقلون مما كانوا عليه الى ما هو خير منه. وقد ذهب كثير من مبتدعة المسلمين. من الرافضة وغيرهم الى بلاد الكفار واسلم على يديه خلق كثير وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين - 00:07:36

وهو خير من ان يكونوا كفارا. وكذلك بعض الملوك قد يغزو غزوا يظلم فيه المسلمين والكفار يكون اثما بذلك. ومع هذا فيحصل به نفع خلق كثير. كانوا كفارا فصاروا مسلمين - 00:07:56

كان شرا بالنسبة للقائم بالواجب. واما بالنسبة للكفار فهو خير. وكذلك كثير من من الاحاديث الضعيفة في الترغيب والترهيب والفضائل والاحكام. والقصص قد يسمعها اقوام. فينتقلون بها الى خير مما كانوا عليه. وان كانت كذبا. وهذا كالرجل يسلم رغبة في الدنيا. ورهبة - 00:08:16

كم من السيف ثم اذا اسلم او ثم اذا اسلم وطال مكثه بين المسلمين دخل الايمان في قلبه ذل الكافر الذي كان عليه وانقهاره ودخوله ودخوله في حكم المسلمين. خير من ان يبقى - 00:08:46

كافرا فانتقل الى خير مما كان عليه. وخف الشر الذي كان فيه. ثم اذا اراد الله هداية ادخل الايمان في قلبه. والله تعالى بعث الرسل لتحصيل المصالح يا اخي عندك فصل شيء قليل - 00:09:06

نعم يا محمد نعم يا حمود نعم نعم القصص وغيرها يعني معناه انه يعني يقول في قصص التائبين ان كان فيها شي الجوازات ماني تحديدا مثلي يجتمع عند كثير من الناس وبعض الاحيان قد يتجاوز القصص - 00:09:29

من باب انه يتوب او غيره ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة لا تدعو بالباطل لا تدعوا للحق في وسائل الباطل لكن من وقع منه ذلك يعني حسن نية واجتهاد ينتفع به بذلك ان شاء الله. لكن هذا لا لا يجب ان يكون هذا الشريعة وانه مشروع وانه -

00:10:19

- 00:10:55